الفصل الثانى عشر

التعليم فى دولـة الكويـت

التطور التاريخى :

كانت الكويت قرية صغيرة استوطنتها مجموعات من الأسر العربية عرفت باسم "جماعات العتوب" التى تنتسب إلى قبيلة عنزة إحدى أكبر قبائل العرب وأشهرها وإليها ينتسب "آل صباح" حكام البلاد . وقد عرفت الكويت بهذا الاسم منذ القرن الحادى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) عندما أنشأ الأمير محمد بن عريعر من بنى خالد حصناً أطلق عليه "الكوت" وهى كلمة برتغالية تعنى الحصن أو القلعة . وكلمة الكويت هذ إذن تصغير كلمة "كوت" . وتعتبر الكويت من الدول الحديثة الاستقلال . فمنذ مطلع عام ١٨٩٩ كانت الكويت ترتبط بمعاهدة مع بريطانيا لم تكن تحظى بمقتضاها بالاستقلال إلا فى ادارة شئونها الداخلية . وفى ٩ يونيه سنة ١٩٦١م عقدت اتفاقية جديدة ألغيت بمقتضاها المعاهدة السابقة وحظيت الكويت بموجبها بالاستقلال التام فى الشئون الخارجية والداخلية على السواء ، ويبلغ سكان الكويت حسب بيانات ١٩٨٦ مايقرب من مليون وسبعمائة ألف نسمة . وهذا يعنى أن عدد سكان الكويت قد تضاعف مايقرب من أربع مرات خلال العشرين سنة الماضية وهو مايعتبر زيادة هائلة فى عدد السكان . ولايمكن أن تعزى هذه الزيادة إلى النمو الطبيعى للسكان والذى يصل حسب المعدلات الحالية إلى ٤,٨ ٪ سنويا . ولكن من الواضح أن الهجرة والعمالة الوافدة هى المسئولة عن هذا النمو السريع فى حجم السكان . وهو ما أشرنا إليه فى كلامنا عن دول الخليج بصفة عامة . وقبل اكتشاف البترول كان النشاط الاقتصادى للبلاد يعتمد بصورة رئيسية على استخراج اللؤلؤ الطبيعى من الخليج الغربى وصيد الأسماك والتجارة . ويعتبر البترول حاليا من أهم الأنشطة الاقتصادية للبلاد وتشكل إيرادات النفط الجزء الأكبر من الايرادات فى ميزانية الدولة . وترجع

أصول التعليم القديمة فى الكويت إلى نظام (الكتاب) شأنها شأن باقى الدول العربية وكان يسمى باللهجة المحلية "المطوع" نسبة إلى الفقيه الذى كان يقوم بالتعليم فيه . وكان انشاء أول مدرسة نظامية حديثة فى عام ١٩١٢ عندما أنشئت المدرسة "المباركية" نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح الذى أنشأ المدرسة تحت رعايته وبتبرعات جماعة من التجار . وكان ازدياد النشاط التجارى للبلاد هو السبب الرئيسى وراء انشاء هذه المدرسة مما استدعى ذلك توسيع محتوى التعليم ليشمل مبادىء المحاسبة ومسك الدفاتر والمراسلات الخارجية . وكان هدف هذه المدرسة إعداد موظفين لادارة أعمال التجار من مؤسسى المدرسة الذين كانوا يسهمون فى تمويلها . بيد أن التعليم فى هذه المدرسة أصابه الركود خلال الأزمة الاقتصادية والتدهور الخطير فى تجارة اللؤلؤ مما أدى إلى اغلاق المدرسة سنة ١٩٣١ . وإلى جانب هذه المدرسة كانت هناك المدرسة الأحمدية نسبة إلى الشيخ " أحمد الجابر " وقد أنشئت عام ١٩٢١ . ومع انتعاش حركة التجارة فيما بعد أظهر التجار اهتمامهم بالتعليم مرة أخرى وقاموا فى سنة ١٩٣٦ بالتعاون مع الحكومة فى وضع نظام تعليمى للبلاد يعتبر البداية الحقيقية للتعليم النظامى . وقد تطلب ذلك الاستعانة ببعثة تعليمية من المجلس الإسلامى الأعلى فى القدس بفلسطين . وأنشىء أول مجلس للمعارف فى تلك السنة وأصبحت الدولة تنظر إلى التعليم على أنه من مسئولياتها بعد أن كان متروكا للأفراد والهيئات . وأنشئت خلال عام ١٩٣٧/٣٦ أربع مدارس ابتدائية إحداها للبنات وكانت هذه أول مدرسة نظامية لتعليم البنات فى الكويت كما أنشىء فى نفس العام مدرسة واحدة ثانوية وكان منهج الدراسة بهذه المدارس مشابها للمناهج المستخدمة فى مدارس المسلمين العرب فى فلسطين . كما اعتمدت البلاد على استعارة المعلمين من فلسطين والدول العربية الشقيقة الأخرى وفى مقدمتها مصر . وفى عام ١٩٥٧ انشئت أول مدرسة ثانوية للبنات . وكانت أهم خطوة فى تطوير التعليم الكويتى ما حدث فى عام ١٩٥٥ عندما استقدمت دائرة المعارف الاستاذين اسماعيل القبانى ومتى عقراوى لتنظيم التعليم . وكانت دراستهما وتوصياتهما اساس التنظيم القائم حاليا فى البلاد . وعلى أساسها عدل السلم التعليمى وحدث تعديل فى المناهج بما يتمشى مع التطور الاجتماعى للبلاد ومع مناهج الدول العربية الأخرى ولاسيما مصر . وبعد حصول البلاد على استقلالها خطا التعليم خطوات سريعة استدعت تدعيم البناء التعليمى وفى

مقدمته الإدارة التعليمية . فتحولت دائرة المعارف إلى وزارة للتربية سنة ١٩٦١ . كما صدر أول قانون للتعليم الإلزامى فى البلاد سنة ١٩٦٥ وبمقتضاه أصبح التعليم إلزاميا من أول المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة أى لمدة ثمانى سنوات . وينتظر كما تشير التقارير الرسمية أن يمتد الإلزام حتى المرحلة الثانوية فى الخطة الجديدة . وحتى بدون تشريع للالزام فإن التعليم الثانوى مفتوح أمام جميع الكويتيين وكذلك الحال فى بقية دول الخليج العربية .

أولا : الأسس الدستورية للتربية والتعليم

بعد حصول الكويت على استقلالها صدر أول دستور للدولة فى١١ نوفمبر عام ١٩٦٢ ويحدد الدستور فى مادته الأولى شكل الدولة فينص على أن :

" الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة" و " أن شعب الكويت جزء من الأمة العربية " .

وفيما يتعلق بالتربية والتعليم يبدو بوضوح تأثر الدستور الكويتى باتجاهات الدستور المصرى عام ١٩٥٦ بل انه يكاد يكرر مواد بأكملها تكرارا حرفيا . فالمادة ١٠ فى الدستور الكويتى وهى التى تقابل المادة ٢٠ فى الدستور المصرى المشار اليه تنص على مايأتى :

" ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الإهمال الأدبى والجسمى والروحى " .

وكذلك المادة (٤٠) فى الفقرة التى تنص على مايأتى :

" وتهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدنى والخلقى والعضلى " ، وهى تكاد تتطابق مع منطوق الفقرة المماثلة من المادة ٤٩ من الدستور المصرى المشار اليه . وهو أيضا يتمشى مع اتجاهات الدستور المصرى فى النص على أن التعليم حق تكفله الدولة وأنه مجانى إلزامى فى المرحلة الأولى فتنص المادة " ٤٠ " على مايأتى :

" التعليم حق للكويتيين تكفله الدولة وفقا للقانون . ويضع القانون الخطة اللازمة للقضاء على الأمية " .

وينص الدستور الكويتى على مساواة المرأة بالرجل فى الحقوق والواجبات . وينص فى المادة ١٣ على أن " التعليم ركن أساسى لتقدم المجتمع تكفله الدولة وترعاه " .

وينص دستور الكويت على مبدأ يندر وجوده فى الدساتير القومية الموجودة للدول المختلفة ومنها الدول العربية وهو النص على الإسهام فى ركب الحضارة الإنسانية فيقرر فى المادة ١٢ مايلى :

" تصون الدولة التراث الإسلامى والعربى وتسهم فى ركب الحضارة الإنسانية " .

ثانيا : إدارة التعليم وتمويله

يقوم على ادارة التعليم فى دولة الكويت عدة هيئات رئيسية هى :

أ : المجلس الأعلى للتعليم :

وهو يمثل أعلى سلطة تنفيذية ويرأسه وزير التربية ويضم فى عضويته إلى جانب بعض وكلاء وزارة التربية ممثلين عن جامعة الكويت ووزارة التخطيط والهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب . ويختص هذا المجلس بوضع السياسات والخطط والبرامج التربوية وتقديم المشورة للوزير فى أمور التربية والتعليم [١] .

ب : وزارة التربية :

الأساس التاريخى لوزارة التربية الحالية هو دائرة المعارف التى كانت تتولى شئون التعليم فى البلاد قبل الاستقلال وقد تحولت هذه الدائرة إلى وزارة للتربية عام ١٩٦١ فى أعقاب حصول البلاد على استقلالها . وتتولى وزارة التربية الإشراف على التعليم الحكومى دون العالى اشرافا اداريا وفنيا وماليا مباشرا . وتشرف أيضا إشرافا إداريا وفنيا على التعليم الخاص وذلك بمقتضى القرار الوزارى رقم ٤٦٦٠١ لسنة ١٩٦٧ فى شأن نظام التعليم الخاص غير الحكومى وبموجبه دخلت كل المدارس الخاصة الأهلية والأجنبية تحت اشراف الوزارة وتقوم به لجنة خاصة ، وقبل قيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة كانت الوزارة تشرف على التعليم فى امارات ساحل عمان . وتقوم بالتعاون مع ج .م .ع وقطر والبحرين بانشاء المدارس وايفاد المدرسين لهذه الامارات .

أما التعليم العالى فيشرف عليه مجلس للتعليم العالى برياسة وزير التربية . وقد سبق أن أشرنا إلى زيادة عدد الإداريين والموظفين عن عدد المعلمين بأكثر من مرة ونصف مما يشير إلى ضرورة ترشيد استخدام القوة البشرية العاملة فى إدارات التعليم المركزية والمحلية .

جـ : المناطق التعليمية :

ومع نمو حجم التعليم بدأت الحاجة إلى نظام لامركزى . وقد اتخذت هذه الخطوة اللامركزية فى عام ١٩٨٢/٨١ بإنشاء مناطق تعليمية كان فى مقدمتها إنشاء منطقة الأحمدى التعليمية التى أنشئت فى ذلك العام وبعدها أنشئت منطقة الجهراء التعليمية عام ١٩٨٤/٨٣ وأنشئت مناطق تعليمية أخرى فى عام ١٩٨٦/٨٥ . وتقوم هذه المناطق بالاشراف على النواحى التنفيذية والاجرائية للتعليم فى المدارس التابعة لها .

د : الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب :

وكانت تابعة لوزارة التربية لكنها استقلت عنها وضم إليها المعاهد الفنية والتكنولوجية وهيئات التدريب ، وقد أنشئت بموجب قانون صدر عام ١٩٨٢ وهى تعتبر شخصية اعتبارية ولها مجلس إدارة يرأسه وزير التربية ويتكون من مدير عام الهيئة نائبا للرئيس وعضوية كل من الوزارات الآتية : التخطيط - التربية - الشئون الاجتماعية - والعمل ووكيل ديوان الموظفين وأمين عام جامعة الكويت وممثل لكل من غرفة تجارة وصناعة الكويت والاتحاد العام لعمال الكويت والقطاع النفطى بالاضافة إلى اثنين من الكويتين من ذوى الخبرة والكفاءة يتم تعيينهم بمعرفة مجلس الوزراء .

ويمثل مجلس إدارة الهيئة السلطة العليا المسئولة عن معاهد التعليم التطبيقى التى أصبحت تعرف منذ عام ١٩٨٧/٨٦ بكلية التربية الأساسية .

وتضم هذه الهيئة معاهد تجارية وعلوما صحية وتكنولوجيا تطبيقية والاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة الجوية والكهرباء والماء وتتولى الهيئة الإشراف على هذه المعاهد والعمل على تطويرها وتدعيمها .

ثانيا : تمويل التعليم

يمول التعليم الحكومى فى الكويت شأنه شأن باقى الدول العربية من الأموال التى ترصدها الدول فى ميزانياتها العامة . وقد رصد للتعليم فى الثلاث سنوات الأخيرة ١٩٨٣- ١٩٨٦ مايعادل تقريبا ٨٪ من ميزانية الدولة ، وهى نسبة قد تبدو قليلة عن المعدلات التى ترصدها بعض الدول النامية ومنها بعض الدول العربية والتى وصلت فى بعض الأحيان إلى ما يزيد عن ٢٥٪ . ولكن ينبغى أن نتذكر أن دولة الكويت شأنها شأن باقى الدول الخليجية لها ميزانية ضخمة نسبيا نظرا لزيادة دخلها القومى وارتفاع متوسط دخل الفرد فيها مما يجعل من هذه النسبة المئوية والتى وإن بدت قليلة إلا أنها حقيقة تمثل حصيلة مالية كبيرة . يضاف إلى ذلك أيضا تزايد التزامات الكويت المالية نحو جيرانها العرب والفلسطينيين واللبنانيين ونحو حماية نفسها والدفاع عن أبنائها ضد أخطار الحرب وعدم الاستقرار فى المنطقة مما يكلفها الكثير من الأموال لأمور الدفاع والأمن . وعلى كل حال فإن ميزانية التعليم للعام الدراسى ٨٦/٨٥ والتى بلغت بالضبط ٨ر٧٪ من الميزانية العامة خصص فيها للتعليم الابتدائى والمتوسط باعتبارها المرحلة الإلزامية الاجبارية ما يقرب من نصف الميزانية وخص التعليم الثانوى ١٧٪ يضاف إلى ذلك مايخصص فى الميزانية أيضا للخدمات التربوية فى التعليم العام وتشمل النشاط الطلابى الثقافى والرياضى والاجتماعى والخدمات النفسية والاجتماعية والمكتبات المدرسية والتربية العسكرية . ولهذا فإن النسب المخصصة لأبواب التعليم المختلفة تبدو معقولة ومناسبة . ويدخل فى ميزانية التعليم أيضا ماتقدمه الكويت من منح دراسية للطلاب من مختلف أنحاء العالم للدراسة بالكويت وما تقدمه من مساعدات مالية للمساهمة فى إنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية فى الدول الأجنبية وما توفده من معلمين على نفقتها لتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية فى مالطا ومالى والسنغال ومالديف . وتتضمن ميزانية التعليم أيضا ماتقدمه وزارة التربية من اعانات مالية مباشرة وغير مباشرة للتعليم الخاص بالاضافة إلى الكتب الدراسية ومصروفات النشاط المدرسى وقيمتها مايزيد عن ثلاثة ملايين دينار عام ١٩٨٦/٨٥ (٢) .

ثالثا : الهدف العام للتربية والتعليم

تنص التقارير الرسمية على أن الهدف العام من التربية والتعليم فى دولة الكويت هو :

" تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصى ماتسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم فى ضوء طبيعة المجتمع الكويتى وفلسفته وآماله وفى ضوء مبادىء الإسلام والتراث العربى والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة فى تقدم المجتمع الكويتى خاصة والمجتمع العربى والعالمى عامة " .

رابعا : تنظيم التعليم

كان نظام التعليم فى الكويت قبل عام ١٩٥٦ مشابها لنظام التعليم فى مصر عندما كانت المرحلة الابتدائية أربع سنوات والثانوية خمس سنوات ، ثم أعيد تنظيم التعليم العام الكويتى منذ عام ٥٦-١٩٥٧ بناء على ما أشار به الأستاذ اسماعيل القبانى والدكتور متى عقراوى كما سبق أن أشرنا . فأصبح يتكون من ثلاث مراحل : ابتدائية ومتوسطة وثانوية ، مدة كل منها أربع سنوات والدراسة بها مجانية وهو النظام القائم حاليا ، ويوازى هذا السلم تقريبا فى المراحل وفئات العمر سلم آخر للتعليم الدينى (المعهد الدينى) ومع أن هذا التعليم محدود لاقتصاره على أعداد صغيرة من الطلاب لاتتعدى ٢٩٤ طالبا فى كل مراحله الثلاث حسب احصاء ١٩٦٦ ، الا أنه على الرغم من ذلك يشكل ازدواجا وثنائية يمكن أن يكون لها آثارها السلبية على مستقبل تطور المجتمع الكويتى .

ويعتمد التعليم العام على مدى اثنتى عشرة سنة من سن السادسة حتى الثامنة عشرة مقسمة بالتساوى على ثلاث مراحل هى الابتدائية والمتوسطة والثانوية مدة كل منها أربع سنوات . وتغطى فترة الإلزام ثمانى سنوات أى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من سن السادسة حتى الرابعة عشرة . ويوجد فى التعليم العام مدارس مدمجة أو مشتركة تضم مرحلتين معا ابتدائية ومتوسطة وثانوية . كما توجد مدارس خاصة أو أهلية عربية وأخرى أجنبية . ومدارس التعليم الخاص بما فيها المدارس الأجنبية تسير

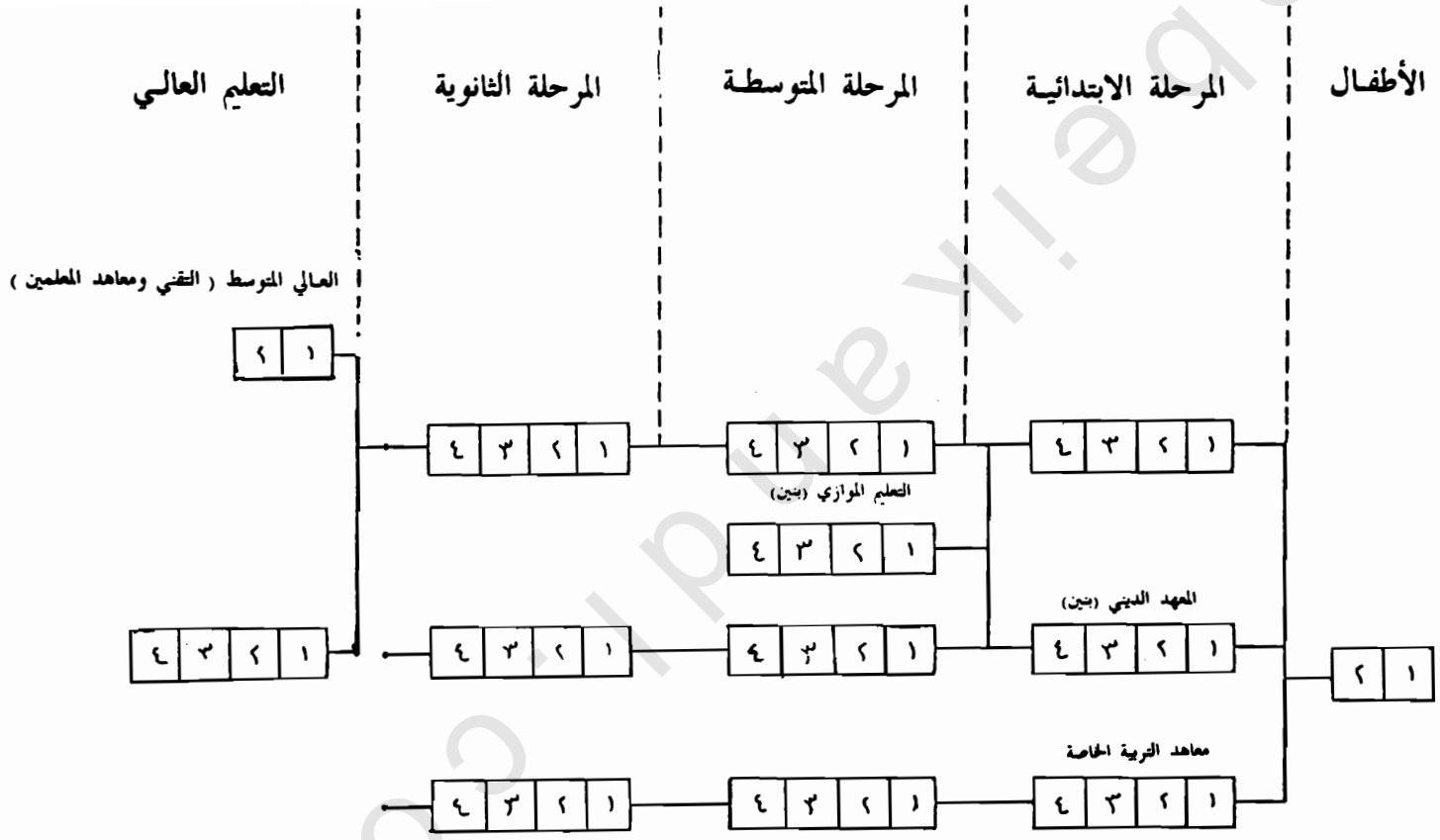

السلم التعليمي في دولة الكويت

٦٨٨

على نظام التعليم المختلط الذى يجمع بين الذكور والاناث معا وهى فى هذا تختلف عن نظام التعليم العام الحكومى الذى ينفصل فيه تعليم البنين عن تعليم البنات على غرار ماهو معمول به فى معظم الدول العربية الخليجية .

وتبلغ نسبة التلاميذ الكويتيين بنين وبنات فى التعليم العام حوالى ٥٢٪ وذلك حسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٧/٨٦ . وتصل نسبة البنين من الكويتيين ٥١٪ ونسبة البنات ٥٣٪ [٣] . وهذا يعنى أن مايقرب من نصف عدد تلاميذ التعليم العام فى دولة الكويت غير كويتيين . ومعظم هؤلاء التلاميذ من دول عربية فى مقدمتها مصر والأردن وسوريا وفلسطين والعراق والسعودية .

أ - مرحلة رياض الأطفال : وهى خارج نظام التعليم الحكومى الرسمى وإن كانت هناك مدارس حكومية منها . ويلتحق بها الأطفال من سن ٤ - ٦ وتهدف هذه المرحلة إلى تنمية شخصية الطفل بكل جوانبها وتهيئته للانتقال إلى مرحلة التعليم الرسمى المنظم . وليس لهذه المرحلة منهج دراسة أو جدول بالمعنى المفهوم وإنما يعتمد الأمر على ماتراه المربية أو المعلمة متمشيا مع رغبات الأطفال وميولهم . وقد بلغ مجموع الأطفال فى المدارس الحكومية فى هذه المرحلة حسب احصاء ١٩٨٦ حوالى ١٢٧ ألف طفل نصفهم تقريبا من البنات . والتعليم فى مدارس هذه المرحلة مختلط إذ تضم المدرسة الأطفال من الذكور والإناث معا لكن هيئة التدريس وإدارة المدرسة كلهن من الاناث .

ب - المرحلة الابتدائية : ومدتها أربع سنوات وفئة أعمار التلاميذ بها تتراوح بين ست وعشر سنوات إلا أنه يوجد بها فئات عمرية أكبر قد تمتد إلى ١٤ سنة وهدف هذه المرحلة مساعدة الطفل على تنمية شخصيته بكل جوانبها الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية . وهى لاتعتبر مرحلة منتهية، بل حلقة تؤدى إلى المرحلة المتوسطة . وينبغى أن تزداد مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية إلى ست سنوات تمشيا مع ميثاق الوحدة العربية ، كما سبق أن أشرنا أو تدمج مع المرحلة المتوسطة فى مرحلة تعليم أساسى مدته ثمانى سنوات . والتعليم فى هذه المرحلة منفصل وغير مختلط .

إذ توجد مدارس منفصلة لكل من البنين والبنات . ولكن هناك اتجاه إلى تأنيث هيئة الإدارة والتدريس لمدارس البنين ، وتوجد بالفعل مدارس للبنين ادارتها ومعلماتها كلهن من الاناث . وهو اتجاه يتمشى مع بعض دول الخليج العربية (قطر - البحرين - عمان - العراق) . وتوجد مدارس ابتدائية مدمجة أى أنها تضم فصولا متوسطة كما سبق أن أشرنا .

خطة الدراسة :

إذا ما نظرنا إلى منهج وخطة الدراسة بهذه المرحلة نلاحظ أن تعليم اللغة العربية يأخذ ما يقرب من $\frac{١}{٣}$ الخطة على مدى الأربع سنوات ولايزيد ما يخصص للتربية الإسلامية عن $\frac{١}{١٠}$ وقت الخطة . ويحتل وقت تدريس الرياضيات المرتبة التالية فى الأهمية يليه تدريس مبادىء العلوم والتربية الفنية والبدنية . وقد خصص فى خطة الدراسة بعض الوقت للنشاط الحر .

تقويم التلميذ :

بالنسبة لنظام النقل من صف لآخر نلاحظ تشابه النظام المتبع فى الكويت مع النظام المتبع فى دول خليجية أخرى من حيث العدول عن نظام النقل الآلى . ويعقد فى نهاية المرحلة امتحان تحريرى خاص ينقل الناجحون على أساسه إلى المرحلة التالية وهى المرحلة المتوسطة أما الراسبون فيعقد لهم امتحان للدور الثانى بشروط خاصة .

التلاميذ والمعلمون :

يدرس بالمرحلة الابتدائية حسب احصاء ١٩٨٦ حوالى ١٢٤ ألف تلميذ وتلميذة ٥٣٪ منهم كويتيون والباقى من جنسيات أخرى عربية ومعظمهم من الأردن وفلسطين . ومعلمو هذه المرحلة معظمهم من حملة الشهادات المتوسطة التربوية وغير التربوية ويشكل الكويتيون منهم نسبة ١٥٪ أما الباقون فغالبيتهم من الأردن وفلسطين ومصر وتصل نسبة عدد التلاميذ لكل معلم فى هذه المرحلة حوالى ١٧٪ وهى نسبة منخفضة عما هى عليه فى دول العالم .

جـ - المرحلة المتوسطة : ومدتها أربع سنوات من سن ١٠-١٤ لكنها تتسع لفئات أكبر من العمر تصل إلى سن ١٨ سنة وأكثر . وهدف هذه المرحلة هو استمرار تنمية شخصية التلميذ من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية إلى جانب إعداده للحياة العملية . وقد أشرنا إلى ضرورة اعادة النظر فى وضع هذه المرحلة بحيث تنضم السنتان الأوليان منها إلى المرحلة الابتدائية والسنتان الأخيرتان إلى المرحلة الثانوية أو تضم المرحلة كلها مع المرحلة الابتدائية فى مرحلة واحدة للتعليم الأساسى مدته ثمانى سنوات . والتعليم فى هذه المرحلة منفصل ولاتوجد أية مدارس مختلطة . كما توجد مدارس مدمجة أى أنها تضم فصولا ثانوية .

خطة الدراسة :

من أول مايلاحظ على خطة الدراسة فى هذه المرحلة الانخفاض الواضح فى نسبة الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية وهى اللغة القومية . إذ يخصص لها $\frac{١}{٥}$ الوقت مقارنا بثلث الوقت فى المرحلة الابتدائية . ويكاد يقترب الوقت المخصص لتعليم اللغة الانجليزية مع الوقت المخصص للغة العربية وهى اللغة القومية وتحتل الرياضيات مكانا ثالثا ثم العلوم ثم المواد الاجتماعية والتربية البدنية ويخصص لها وقت مساو . ومما يلاحظ على الخطة أيضا زيادة عبء البنين عن البنات بمقدار حصتين أسبوعيا على مدى الصفوف الأربعة تخصصان للاقتصاد المنزلى . وليس هناك مايبرر هذه الزيادة ويجب تساوى العبء بين كلا الجنسين . أما بالنسبة لاقتصار تدريس الاقتصاد المنزلى على البنات فقد ناقشناه فى موضع آخر من هذا الكتاب .

وقد أدخلت الدراسات العملية فى خطة الدراسة وهى تشمل النجارة والكهرباء والمواد التجارية للبنين والديكور للبنات . وهذه الدراسات العملية تقرب مناهج المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسى . وهى نقطة هامة نظرا لأن هذه المرحلة تعتبر مكملة للمرحلة الابتدائية ويمثلان معا مرحلة التعليم الاجبارى .

التلاميذ والمعلمون :

يبلغ عدد التلاميذ فى هذه المرحلة ما يقرب من ١٢٢ ألف تلميذ حسب احصاء ١٩٨٦ ، يبلغ عدد الإناث بينهم ما يقرب من ٥٨ ألف تلميذة أى بنسبة ٤٨٪ وأكثر قليلا من نصفهم (٥٣٪) غير كويتيين ومعظمهم من الأردن وفلسطين والعراق ولبنان ومصر .

ومعلمو هذه المرحلة معظمهم من حملة الشهادة الجامعية غير التربوية والمتوسطة التربوية وحوالى ٢٩٪ منهم غير كويتيين ومعظمهم من ج .م .ع . والأردن وفلسطين .

ونسبة عدد التلاميذ إلى المدرسين هى ١/١٣ تلميذا لكل معلم وهى نسبة صغيرة جدا لاتبررها الاعتبارات الاقتصادية فى التعليم ، ولانجد لها نظيرا فى النظم التعليمية المعاصرة . وقد سبق أن أشرنا إلى أن انخفاض معدل عدد التلاميذ لكل معلم وإن كان يعتبر مؤشرا على جودة التعليم إلا أنه لا يترتب عليه بالضرورة تحسن فى نوعيته أو مستوى التلاميذ .

د - **المرحلة الثانوية** : ومدتها أربع سنوات ، وتتسع لفئة العمر بين سن ١٤ - ١٨ وإن كانت تضم أعمارا تزيد على ٢١ سنة وعندما يكمل الطالب دراسة المتطلبات اللازمة للتخرج يمنح فى نهاية المرحلة شهادة الدراسة الثانوية التى تؤهله للالتحاق بالتعليم العالى ، ويلاحظ أنه بعد صدور قانون الخدمة العسكرية الإلزامية فى ١٩٨٦/٣/١٦ نظرا للأوضاع التى تسود المنطقة أصبحت مادة التربية العسكرية من المتطلبات الأساسية لتخرج الطالب الكويتى من المرحلة الثانوية وحصوله على الشهادة الثانوية ويسرى ذلك على الذكور والاناث فيخضع الطلاب الذكور لنظام تدريبى على التربية العسكرية وتخضع الاناث لبرنامج تدريبى على التمريض فى المستشفيات والمستوصفات ، ويتم تنفيذ هذا التدريب بالتعاون مع وزارة الدفاع والحرس الوطنى ووزارة الصحة العامة .

وهنا نظامان للمرحلة الثانوية فى دولة الكويت أحدهما يعرف بنظام الفصلين الدراسيين والآخر يعرف بنظام المقررات الدراسية . والواقع أن هاتين التسميتين ليستا

دقيقتين . فكلا النظامين يتبع نظام الفصلين الدراسيين وكلا النظامين يقومان على المقررات الدراسية ، فلماذا اذن قصر التسمية على نظام دون آخر مع وجود اشتراك بينهما . إن عدم دقة التسمية للنظامين يترتب عليه الغموض وعدم الفهم والوقوع فى الحرج والتناقض . والدليل على ذلك أن خطة الدراسة لكلا النظامين تستخدم تسميات مختلفة لشىء واحد . فالمواد الدراسية يشار اليها على انها مجالات فى نظام الفصلين أما فى نظام المقررات فيشار اليها على أنها مقررات مع أنها نفس المواد الدراسية . ألا يدعو ذلك إلى الخلط والبلبلة . ألا يمكن أن تختار تسميات أخرى تجنبا لذلك كأن نطلق على نظام الفصلين مثلا المدرسة الثانوية المطورة ونظام المقررات الدراسية نظام المدرسة الثانوية الحديثة أو تسميات أخرى من هذا القبيل .

على كل سنفصل الكلام عن كل نظام فى السطور الآتية :

أولا : نظام المقررات الدراسية

ويعرف أيضا بنظام الساعات المعتمدة . وهو نظام معروف مطبق فى دول مختلفة وإن كان يرجع فى أساس نشأته إلى نظام التعليم الأمريكى . وقد بدأ أهتمام الكويت بهذا النظام منذ بداية العام الدراسى ١٩٧٧/٧٦ عندما شكلت فى ١٩٧٦/٩/١٩ لجنة برئاسة وكيل وزارة التربية المساعد لشئون المناهج والتخطيط مهمتها دراسة نظام المقررات الدراسية بهدف تطبيقه فى مدارس الكويت . وقد بدأ التطبيق الفعلى للنظام منذ عام ١٩٧٩/٧٨ أى بعد عامين فى مدرسة ثانوية للبنين هى ثانوية صباح السالم تضم ٢٠٠ طالب . وفى العام التالى ١٩٨٠/٧٩ امتد تطبيق التجربة إلى مدرسة واحدة للبنات هى مدرسة المنصورة الثانوية تضم حوالى ٢٥٠ طالبة .

وتوسعت التجربة تدريجيا حتى أصبح عدد المدارس خلال العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ - ١٣ مدرسة سبع منها للبنات وست للبنين تضم مايزيد قليلا عن ستة آلاف طالب وطالبة أكثر من نصفهم (٥٣٪) من الإناث . ومازال تطبيق نظام المقررات الدراسية محدودا إذ لايتعدى عدد الطلاب الملتحقين بها ٦,٨٪ من مجموع طلاب التعليم الثانوى العام حسب الاحصاءات الرسمية لوزارة التربية عام ١٩٨٧/٨٦ (نشرة رقم ٢٣ فى ١٩٨٧/١/٤) .

دواعى الأخذ بنظام المقررات الدراسية :

تشير التقارير الرسمية لوزارة التربية بدولة الكويت إلى أن مادعاها إلى الأخذ بنظام المقررات الدراسية تمتعه بميزات واشتماله على مبادىء تربوية مرغوبة من أهمها :

(أ) اعتماده على مبدأ التعلم الذاتى بما يوفره للطالب من أنشطة فردية وجماعية فى البحث والدراسة وكتابة التقارير والمناقشات . .

(ب) مراعاته للفروق الفردية للطلاب بتوزيعه عبء الدراسة بين حدود دنيا لا تقل عن أربع وحدات دراسية وحدود عليا لاتزيد عن ست وحدات دارسية فى الفصل الدراسى الواحد لتناسب مختلف مستويات القدرة لدى الطالب المتوسط ودون المتوسط والطالب الموهوب أو المتقدم .

(جـ) اتاحة مجال الاختيار أمام الطالب بما يوفره له من مقررات اختيارية يختار الطالب من بينها مايتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته .

(د) قيامه على نظام متكامل لتوجيه الطالب وإرشاده أكاديميا ونفسيا واجتماعيا .

(هـ) اشتماله على نظام مستمر للتقويم متنوع الأساليب .

(و) تخفيف العبء الدراسى على الطلاب والطالبات . فمتوسط عدد الساعات التى يدرسونها خلال الفصول الأربعة الأولى ٢٨ ساعة أسبوعيا وفى الفصول الأربعة الأخيرة ٢٥,٥ ساعة أسبوعيا بالمقارنة بإحدى وثلاثين ساعة أسبوعيا للطلاب وثلاث وثلاثين ساعة أسبوعيا للطالبات فى نظام الفصلين الدراسيين .

(ز) تخفيف حالات الرسوب والفشل فى الدراسة لأن رسوب الطالب فى مقرر أو أكثر لا يترتب عليه إعادة السنة بأكملها كما فى النظام التقليدى .

obeikandl.com

آراء أولياء الأمور:

فى عام ١٩٨٢ قامت وزارة التربية بدولة الكويت - اهتماما منها بتقويم التجربة - باستطلاع رأى أولياء أمور الطلاب الملتحقين بنظام المقررات الدراسية [٤] وتبين من تحليل نتائج الاستبيان الذى وزع عليهم أن آراءهم مؤيدة للنظام وأنهم ينصحون غيرهم من الآباء بإلحاق أبنائهم به لما يرون فيه من المميزات الكثيرة من أهمها :

- تخفيف نسبة لجوء الطلاب للدروس الخصوصية .
- زيادة انضباط الطلاب .
- تجنيب الآباء مايعانونه من الامتحانات فى النظام التقليدى فى نهاية كل عام .
- ارتفاع نسبة التوجيه للتعليم الذاتى لدى الطلاب .

خطة الدراسة :

تشير التقارير الرسمية لوزارة التربية بدولة الكويت إلى أن نظام المقررات الدراسية يسير بنفس الخطط الدراسية النمطية للتعليم الثانوى فى نظام الفصلين الدراسيين . والفرق بينهما أن المقررات فى النظام الأول يقابلها فى نظام المقررات عدد محدد من الوحدات والساعات المعتمدة كمتطلبات للتخرج توزع بين مقررات إجبارية عامة ثقافية وعلمية ومقررات تخصصية وأخرى اختيارية [٥] .

ومع أنه يمكن تفسير ذلك فى غير صالح نظام المقررات الدراسية إلا أنه من ناحية أخرى يعتبر مرحلة انتقالية للتقريب بين النظامين حتى لايضار الطلاب ولايحدث اضطراب فى نظام التعليم . ويجب أن نتذكر أن التطوير لاينبغى أن يتم طفرة أو فجأة وإنما على مراحل وخطوات متدرجة .

الملامح الرئيسية لخطة الدراسة :

أن أهم الملامح الرئيسية لخطة الدراسة تتمثل فيما يأتى :

(١) تقسيم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين كما هو حادث فى نظام الفصلين الدراسيين . أحدهما هو فصل الخريف والآخر فصل الربيع . ومدة الدراسة فى كل فصل ١٥ أسبوعا يضاف اليها أسبوع للتسجيل وأسبوع آخر للامتحانات . ويمكن عند الضرورة طرح أو تقديم فصل دراسى صيفى مدة الدراسة فيه سبعة أسابيع بالاضافة إلى أسبوعين للتسجيل والامتحانات . وتركز الدراسة فى هذا الفصل ويضاعف عدد الساعات الدراسية المخصصة لكل مقرر لتعويض قصر المدة الزمنية ويراعى عند تحديد بداية ونهاية كل فصل دراسى استبعاد أيام العطلات والاجازات الرسمية المتوقعة خلال الفصل الدراسى .

(٢) تعادل المقررات بنظام للوحدات الدراسية . فالمقرر المعادل لوحدة دراسة كاملة يدرس بواقع خمس ساعات فصلية أما إذا كان المقرر يعادل نصف وحدة دراسية فيدرس بواقع ثلاث ساعات فصلية .

(٣) الوحدة الدراسية هى أساس تحديد متطلبات الدراسة فى هذا النظام فهناك عدد محدد من الوحدات الدراسية يجب على الطالب أن يكملها على مدى الفصول الثمانية للمرحلة الثانوية لكى يتخرج من هذه المرحلة وهى أساس تحديد العبء الدراسى الذى يدرسه الطالب فى كل فصل دراسى . فهناك كما أشرنا حدود دنيا وعليا من الوحدات الدراسية التى يدرسها الطالب فى كل فصل دراسى حسب إمكانياته وحسب مايراه مرشده . وتقدر الوحدة الدراسية بالساعات الدراسية وتعادل الوحدة الدراسية الواحدة ٧٥ ساعة دراسية ونصف الوحدة ٤٥ ساعة دراسية . فالمقرر الذى يعادل وحدة دراسية كاملة تكون دراسته لمدة ٧٥ ساعة دراسية خلال الفصل الدراسى . ولذلك يسمى هذا النظام بنظام الساعات المعتمدة أيضا .

(٤) يجب على كل طالب أن يحصل بنجاح ٤٠ وحدة دراسية على الأقل ليتخرج من المرحلة الثانوية وفق هذا النظام وتحدد السنة الدراسية للطالب بناء على الوحدات الدراسية التى حصلها ونجح فيها على النحو التالي:

- يعتبر الطالب فى السنة الأولى إذا حصل أقل من ١٠ وحدات .

- يعتبر الطالب فى السنة الثانية إذا حصل من ١٠ إلى أقل من عشرين وحدة .

- يعتبر الطالب فى السنة الثالثة إذا حصل من ٢٠ إلى أقل من ثلاثين وحدة .

- يعتبر الطالب فى السنة الرابعة إذا حصل ثلاثين وحدة فأكثر .

(٥) يدرس الطلاب مقررات اجبارية مشتركة ومقررات تخصصية وتكميلية ومقررات اختيارية ويوزع عدد الوحدات الدراسية اللازمة لإنهاء المرحلة الثانوية حسب هذا النظام بين هذه المقررات على النحو الآتى :

أ - المقررات الاجبارية المشتركة : يخصص لها ٢٣ وحدة دراسية على الأكثر .

ب - المقررات التخصصية والتكميلية : يخصص لها ٥ وحدات دراسية على الأقل .

جـ - المقررات الاختيارية : يخصص لها ٥ وحدات دراسية على الأقل .

نظام الإرشاد :

يوزع الطلاب المستجدون على المعلمين بما لايزيد عن ١٢ طالبا لكل معلم . ويتولى هذا المعلم مسئولية توجيه طلابه وإرشادهم علميا ونفسيا واجتماعيا وسلوكيا خلال مدة دراستهم بالتعاون مع الاخصائى الاجتماعى . ويخفض نصاب تدريس المعلم بواقع ساعة فصلية عن كل أربعة طلاب يشرف عليهم بشرط أن يخصص ساعات مكتسبة تعادل ضعف الساعات المنخفضة وتحدد مواعيدها فى بداية كل فصل دراسى وتبلغ لناظر المدرسة ورئيس القسم وتعلق على باب غرفة المدرس . يحتفظ المرشد بسجل لكل طالب تحت إشرافه يتضمن كل ما يتعلق بالطالب من وثائق ومعلومات ونتائج . ويتولى المرشد بالنسبة للطلبة الجدد وضع الخطة العامة للدراسة والتخرج موزعة على الفصول الدراسية ثم يقوم بمتابعة هذه الخطة العامة من خلال الخطة التفصيلية للطالب فى كل فصل دراسى .

نظام التقويم :

يتم تقويم الطلاب فى ظل نظام المقررات الدراسية بصورة مستمرة كما تتنوع أساليب التقويم ووسائله لتشمل الاختبارات التحريرية والشفهية والعملية وكتابة التقارير وعمل البحوث والمناقشات ولكل مقرر درجة كلية موزعة على الاختبارات والاعمال والأنشطة التى يؤديها الطلاب خلال الفصل الدراسى . وخصص ٤٠٪ منها للاختبارات الدورية ومساهمة الطالب فى المناقشات والنشاطات . وخصص ٢٠٪ منها لاختبار منتصف الفصل الدراسى كما يخصص ٢٠٪ منها أيضا لاختبار آخر الفصل . تحول درجة الطالب فى كل مقرر إلى ماينا ظرها من النقاط وفق نظام خاص على النحو الآتى :

درجة الطالب فى المقرر	التقدير	الرمز	النقاط
٩٠٪ - ١٠٠٪	ممتاز	أ	٤
٨٠٪ - أقل من ٩٠٪	جيد جداً	ب	٣
٧٠٪ - أقل من ٨٠٪	جيد	جـ	٢
٦٠٪ - أقل من ٧٠٪	مقبول	د	١
أقل من ٦٠٪	راسب	هـ	٠

وبنفس النظام يحسب التقدير العام للطالب عند استكماله لجميع متطلبات الدراسة . ويمنح شهادة إتمام الدراسة الثانوية بالتقدير الذى حصل عليه ويمنح مرتبة الشرف إذا حصل على معدل نهائى يعادل ممتاز بشرط ألا يكون أنهى دراسته فى أكثر من ثمانية فصول دراسية ، وهى المدة العادية للدراسة . وتعلن أسماء طلبة الشرف فى لوحة خاصة فى مكان ظاهر بالمدرسة طوال الفصل الدراسى التالى .

بعض المشكلات :

إن نظام المقررات الدراسية شأنه شأن أى نظام آخر يواجه بعض المشكلات التى تتفاوت فى درجتها ويمكن التغلب عليها أو إيجاد الحلول لها مع الاستمرار فى تطبيق النظام . وأى شىء فى الدنيا لايبدأ كاملا وإنما يتحسن مع الأيام ويصل إلى درجة الاكتمال والنضج بالتدريج . فهناك مشكلات تتعلق بنظام التسجيل وهناك مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد أو التوجيه وهناك مشكلات تتعلق بنظام التقويم وهناك مشكلات تتعلق بخطة الدراسة . وكل هذه المشكلات تفرضها طبيعة النظام باعتباره نظاما جديدا . ولكن يهمنا هنا أن نشير بصفة خاصة إلى بعض المشكلات ذات الطبيعة الخاصة ومن أهمها :

(١) أرتفاع تكلفة الطالب بما يتطلبه من قوى بشرية زائدة فى التعليم أو التوجيه والإرشاد وما يتطلبه أيضا من توفير تقنيات تربوية متطورة وصيانتها .

(٢) عزوف المعلمين عن العمل فى المدارس التى تتبع هذا النظام لما يضفيه عليهم من أعباء إضافية دون مقابل مادى أو أدبى . وعلى الرغم من تخفيض النصاب التدريسى للمعلم الذى يقوم بالتوجيه والارشاد فإن عليه أن يقضى ضعف الوقت المخفض فى عمل مكتبى وهى عملية غير مشجعة .

(٣) نقص الخبرة العملية لدى المعلمين والمشرفين والإداريين بهذا النوع من النظام مما يتطلب جهودا مركزة فى تدريب العاملين بصورة مستمرة .

ثانيا : نظام الفصلين الدراسيين

وهو نظام مشابه للنظام التقليدى للمدرسة الثانوية العامة فى بقية البلاد العربية . ونظرا لأن المرحلة الثانوية مدتها أربع سنوات فى الكويت لاثلاث كما فى الدول الخليجية الأخرى فإن السنتين الأوليين منها دراسة عامة يبدأ بعدها التخصص فى الصفين الثالث والرابع فى أحد القسمين الأدبى والعلمى . وقد جاءت التسمية بنظام الفصلين عام ١٩٨٥/٨٤ عندما أدخل تطوير على المدرسة الثانوية فأصبح يطبق بها

نظام الفصلين الدراسيين بدلا من السنة الدراسية الكاملة . ومن المعروف أن نظام المقررات الدراسية بالكويت يطبق أيضا نظام الفصلين . كما أن دولة البحرين تطبق أيضا نظام الفصلين فى المرحلة الثانوية بها .

وتشير التقارير الرسمية لوزارة التربية بدولة الكويت إلى أن اتجاه الوزارة إلى الأخذ بهذا النظام يرجع إلى أنه يعطى مردودا تربويا أفضل على مدار العام الدراسى لأنه يوزع العبء على توجيه الطالب ومتابعته من بداية العام الدراسى ويجعله المحور الأساسى فى العملية التربوية ويساعد على استغلال نشاطه وطاقاته وقدراته الذاتية بما يكسبه معلومات وظيفية وسلوكيات مرغوب فيها (٦) . ونظرا لأن هذا النوع من التعليم فى صورته التقليدية لايعنى إلا بالتلميذ المتوسط فقط ولا مكان للقيام للموهوبين أو المتخلفين فإن وزارة التربية تتجه إلى افتتاح فصول للطلاب المتفوقين فى بعض المدارس على سبيل التجربة . وتشير التقارير الرسمية إلى أنه من المقرر افتتاح فصول للطلاب المتفوقين فى العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ بثانوية سالم المبارك الصباح وهى من مدارس منطقة الأحمدى التعليمية (٧) .

ويضم نظام الفصلين معظم الطلاب فى الثانوى أى مايقرب من ٩٤٪ من عدد الطلاب حسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٦/٨٥ لأن نظام المقررات مازال فى اطار محدود ويجرى تطبيقه فى عدد قليل من المدارس .

خطة الدراسة :

تطلب الأخذ بنظام الفصلين الدراسيين بدلا من السنة الدراسية الكاملة التى كانت متبعة فى التعليم الثانوى إدخال تعديلات على خطة الدراسة ونظام التقويم . فأدخلت مواد دراسية جيدة مثل دراسة الحاسب الآلى وغيرها .

وتجدر الإشارة إلى أنه يطلق على المواد الدراسية فى نظام الفصلين اسم المجالات الدراسية مع أنها مواد منفصلة وهى تسمية غير صحيحة لأن مفهوم المجال أوسع من مفهوم مادة دراسية واحدة بعينها . وانما يطلق المجال على مجموعة من المواد المرتبطة كأن يطلق مجال العلوم مثلا على الكيمياء والطبيعة والأحياء والرياضيات ، ومجال المواد الاجتماعية على التاريخ والجغرافيا والفلسفة والاجتماع وهكذا . والغريب أن

نفس هذه المجالات يطلق عليها اسم مقررات دراسية فى نظام المقررات الدراسية بدولة الكويت وقد أشرنا إلى مايسببه ذلك من خلط وعدم دقة فى التسميات .

ويلاحظ أن خطة الدراسة فى ظل نظام الفصلين مازالت تحتفظ بشكلها التقليدى من حيث عدم وجود مواد دراسية اختيارية ومن حيث كون الدراسة عامة فى السنتين الأوليين يتخصص الطالب بعدها إما فى القسم الأدبى أو القسم العلمى طيلة العامين الأخيرين من المرحلة الثانوية . وتشير التقارير الرسمية لوزارة التربية بدولة الكويت إلى أن من بين الأسس التى روعيت فى إعداد الخطة الدراسية لنظام الفصلين الدراسيين هو تناسب العبء الدراسى والسعة الزمنية المحددة لكل من المقررات على حدة والتوازن الرأسى فى توزيع العبء الدراسى على مختلف المجالات بين المواد الثقافية والعلوم الطبيعية والبحتة والأنشطة التربوية المختلفة . ولكننا عندما نتفحص خطة الدراسة الفعلية نجد أنها بصفة عامة تفتقر إلى هذا التوازن والتناسب سواء من حيث توزيع الحصص الأسبوعية بين الذكور والإناث أو من حيث توزيعها على مختلف مواد الدراسة أو من حيث توزيع مواد الدراسة على سنوات الدراسة الأربع . فمن حيث عدم التوازن بين الذكور والإناث نجد أن مجموع الساعات الأسبوعية للبنات هو ٣٣ ساعة وللذكور ٣١ ساعة فى كل صف من الصفوف الأربعة ، وهذا يعنى أن مجموع ساعات الخطة الأسبوعية يزيد عند البنات بمقدار ساعتين مخصصتين للاقتصاد المنزلى الذى تقتصر دراسته على البنات فقط . وإذا كانت أنظمة التعليم العربية مازالت تتحرج من دراسة الذكور لمقررات فى الاقتصاد المنزلى تمشيا مع النظرة التقليدية للدور الاجتماعى لكل من الذكر والأنثى فإن أنظمة تعليمية أخرى فى مختلف دول العالم لاتجد هذا الحرج وينبغى أن تعيد أنظمة التعليم العربية النظر فى هذه الممارسة التقليدية باعتبار أن هذا الجانب من الثقافة لم تعد تقتصر أهميته على المرأة وإنما هو مهم أيضا للرجل ، والمدرسة تعد كليهما للحياة ويجب أن نتذكر أن أشهر الطهاة فى البيوت الكبيرة والأسر الراقية بل والمتوسطة والفنادق والمطاعم هم من الرجال ، هذا فضلا عن أن الاقتصاد المنزلى لايقتصر على مجرد الطهى وإنما يشمل جوانب أخرى مهمة أيضا للرجل . وإذا كانت دول الخليج العربية لاتأخذ بنظام التعليم المختلط مما يترتب عليه وجود مشكلة بأن يتولاها رجال فى بداية الأمر كحل جزئى على أن يوضع نظام لإعداد معلم الاقتصاد المنزلى من الذكور . وحتى إذا ظلت الدول العربية الخليجية

ومنها الكويت علي اقتصار تدريس الاقتصاد المنزلى للبنات فإن ذلك لايبرر زيادة ساعات الخطة للبنات عنها للبنين وإنما يجب توفير أنشطة معادلة تناسب الذكور حتى يتساوى عدد ساعات الخطة للجنسين . أما من حيث توزيع مواد الدراسة على مختلف الصفوف فيلاحظ أن ما يخصص لدراسة اللغة الإنجليزية فى الصف الثالث العلمى يقل عما يخصص لدراسة اللغة العربية كما أن العلوم المتكاملة لا تدرس إلا فى الصف الأول فقط والثقافة العلمية لاتدرس الا فى الصف الثالث الأدبى فقط وبواقع حصة واحدة فى الأسبوع . وكذلك الأمر بالنسبة لعلم النفس والفلسفة والمنطق والاخلاق والاجتماع . أما من حيث توزيع المواد الدراسية على سنوات الدراسة الأربع فيلاحظ أن مايدرس من مواد أساسية فى الصف الأول يبلغ عدده ست مواد فى حين يرتفع هذا العدد إلى ثمانى مواد فى الصف الثانى ويرتفع فى الصف الثالث الأدبى ليصل إلى عشر مواد ثم يعود فينقص فى الصف الرابع الأدبى إلى ثمانى مواد دون أن يكون هناك مبرر واضح لهذه الزيادة أو النقص .

ويلاحظ أيضا أنه لاتدرس فى هذه المرحلة لغة أجنبية لكل الطلاب سوى اللغة الانجليزية باستثناء طلاب القسم الأدبى إذ تدرس لهم اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة الانجليزية . يضاف إلى ذلك أنه لاتوجد مواد دراسية اختيارية للطالب كما هو الحال فى نظام المقررات الدراسية. لكن أدخل فى الخطة النشاط الحر خارج دائرة الحصص الدراسية ويشمل أنشطة الجماعات المدرسية المختلفة من اذاعة وثقافة وشعر وزراعة .

نظام التقويم :

أجريت تعديلات هامة عام ٨٤/ ١٩٨٥ على نظام الامتحانات ليتناسب مع نظام الفصلين الدراسيين فى المرحلة الثانوية . وبموجب هذه التعديلات اتسعت أساليب التقويم وتنوعت أنشطته لتتضمن أعمال السنة والأنشطة الذاتية الفردية للطلاب . وقسمت المقررات الدراسية إلى جزأين جزء يدرس فى الفصل الأول والجزء الآخر يدرس فى الفصل الثانى ويمتحن الطالب فى الجزء الذى درسه فى كل فصل ولايمتحن الطالب فى الفصل الثانى فيما درسه فى الفصل الأول باستثناء بعض المقررات ذات الطبيعة المستمرة ، وفيها يمتحن الطالب فى الفصل الدراسى الثانى فى بعض الأجزاء التى درسها فى الفصل الأول .

وهكذا أصبح تقويم الطالب موزعا على فصلين دراسيين ومستمرا خلال الفصل الدراسى الواحد . فلكل مادة دراسية يدرسها الطالب درجة كبرى مناصفة بين الفصلين وتحسب الدرجة النهائية للطالب فى نهاية الفصل الثانى على أساس متوسط درجتى الفصلين فى كل مادة دراسية .

ويكون تقويم الطالب خلال الفصل الدراسى الواحد على الأسس الآتية :

(١) انتظام الطالب فى الدراسة بحيث لاتقل نسبة حضوره عن ٩٠٪ من أيام الدراسة الفعلية .

(٢) مايؤديه من اختبارات شفهية وتحريرية وعملية وواجبات مدرسية واشتراك فى المناقشات وما يقوم به من نشاط داخل الصف وخارجه .

(٣) امتحان نهاية الفصل الدراسى .

وتقسم مناصفة الدرجة المخصصة للمادة الدراسية خلال الفصل الدراسى الواحد وهى تعادل نصف الدرجة الكلية بين ٢ و ٣ .

وعلى كل حال فإن نظام الفصلين الدراسيين يعتبر خطوة إلى الأمام تبعده عن النظام التقليدى الشائع فى البلاد العربية وتقربه من التعليم الثانوى المتطور الذى تتطلع هذه الدول إلى الأخذ به .

خامسا : التعليم الدينى

هو تعليم موازٍ للتعليم العام يتكون من المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية . ولايوجد طلبة بالمرحلة الابتدائية حاليا مما يدل على العزوف عنه . والتعليم الدينى فى الكويت للذكور والإناث وحجمه صغير إذ يصل عدد مدارسه حاليا أربع مدارس ويصل عدد الطلاب الذكور عام ١٩٨٧/٨٦ (٦٧٢ طالبا) ٢٨٪ منهم غير كويتين . وعدد الإناث ٩٢ طالبة ، ٢٢٪ منهن غير كويتيات . وهو عدد صغير لايبرر وجود تعليم مستقل له فضلا عن أنه يمثل ثنائية وازدواجية مع التعليم العام لامبرر لها .

وبمقارنة خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية العامة والدينية نجد تركيزا على العلوم الدينية بالنسبة للمعهد الدينى تصل نسبها إلى ٣٠٪ من وقت خطة الدراسة . لكن مايلفت النظر أن مايخصص للغة العربية فى خطة المرحلة الابتدائية الدينية يقل كثيرا عما يخصص لها من خطة المرحلة الابتدائية إذ تصل النسبة الاجمالية فى الأولى إلى حوالى ٢٨٪ بينما فى الثانية ترتفع إلى ٣٤٪ ، ومن المعروف أن اللغة العربية هى من علوم القرآن وضرورية لفهمه فكيف تقل نسبتها فى المعهد الدينى عنها فى التعليم العام . أما بقية المواد من علوم ورياضيات ومواد اجتماعية وتربية فنية وبدنية ونشاط حر فتتقارب النسبة فى الخطتين . لكن يلاحظ غياب مادة التربية الموسيقية من خطة المعهد الدينى مع أنها موجودة فى خطة المرحلة الابتدائية وتصدق هذه الملاحظة على خطة المرحلة المتوسطة أيضا . فهل يعنى ذلك أن طالب المعهد الدينى لايجوز له تعلم الموسيقى مثل زميله فى التعليم العام ؟

سادسا : أهم المشكلات التعليمية

تشير التقارير الرسمية الحديثة لوزارة التربية بدولة الكويت إلى الصعوبات والمشكلات الرئيسية التى تواجه نظام التعليم بها . من أهم هذه المشكلات والصعوبات مايأتى [٨] :

- عدم استيعاب جميع السكان ممن هم فى سن التعليم داخل النظام التعليمى .
- ظاهرة رسوب التلاميذ وتسربهم من الدراسة .
- عزوف الطلبة عن الدراسات العلمية والفنية والعملية .
- عزوف المواطنين (الذكور) عن العمل فى سلك التدريس .
- ارتفاع تكلفة التعليم .
- النقص فى الكوادر الفنية والتخصصية
- الروتين الإدارى .

openkanal.com

وتحاول السلطات التعليمية مواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها . لكن يبدو أن بعضها ليست له حلول فى المستقبل القريب المنظور لأنه يتعلق بالأوضاع الإجتماعية السائدة مثل مشكلة عزوف الذكور عن العمل فى سلك التدريس وعزوف الطلبة عن التعليم العلمى والفنى والعملى . ويتطلب حل هذه المشكلات تغييرا فى تلك الأوضاع والاتجاهات التى لايمكن فرضها بالقوة وإنما تتأتى مع الزمن .

سابعا : المعلمون

أولا : إعداد المعلمين

كان يتم إعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى معاهد للمعلمين انشئت فى أوائل الستينات . وكان يقبل بهذه المعاهد خريجو المدرسة المتوسطة . وقد أظهرت السلطات التعليمية فى البلاد عدم رضائها من مستوى اعداد معلمى المرحلة الأولى على هذا النحو . ورغبة من هذه السلطات فى الارتفاع بالمستوى المهنى لهؤلاء المعلمين فقد قررت سنة ١٩٧٠ إلغاء هذا النظام وتصفيته وأنشأت معاهد جديدة للمعلمين لا يقبل بها إلا الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة . وتكون مدة الدراسة بهذه المعاهد سنتين يعد الطلاب خلالها للتدريس بالتعليم فى رياض الأطفال والتعليم الابتدائى وتمشيا مع الاتجاه العام فى الدول العربية والخليجية نحو الارتقاء بمستوى إعداد معلم المرحلة الابتدائية قد اتجهت السياسة التعليمية لدولة الكويت فى السنوات الأخيرة إلى إعداده فى اطار الجامعة . وتقوم كلية التربية بجامعة الكويت باعداد معلمات رياض الأطفال إلى جانب معلمات رياض الأطفال ، ومعلمى التعليم الابتدائى . وهو اتجاه محمود نرجو أن تأخذ به الدول العربية الأخرى . كما أن الكلية تعد أيضا معلمى المرحلة المتوسطة والثانوية الا أن عزوف الشباب الكويتى عن مهنة التعليم وقلة عدد المعلمين المتخرجين من الجامعة لايفى بمطالب التوسع التعليمى مما يجعل الكويت تعتمد على تعاون جيرانها من الدول العربية .

ثانيا : تدريب المعلمين

تنظم للمعلمين برامج للتدريب فى أثناء الخدمة للارتفاع بمستوى أدائهم وتزويدهم بالاتجاهات والمفاهيم الحديثة فى مجال عملهم . كما تنظم دراسات تكميلية للمعلمين من خريجى المعاهد القديمة والمدرسين غير المؤهلين . وتشرف وزارة التربية على تدريب المعلمين بالتعاون مع الهيئات الأخرى المعنية .

ثالثا : نقص المعلمين الوطنيين

تعانى الكويت كبقية الدول العربية الخليجية من نقص العناصر الوطنية فى ميدان التدريس ولاسيما الذكور . ويبلغ عدد المعلمين والمعلمات الكويتيين حسب احصاءات ١٩٨٧ حوالى ٣٨٪ من جملة المعلمين العاملين فى التعليم العام كله بجميع مراحله . وتبلغ نسبة الكويتيين الذكور حوالى٨,٧٪ من جملة هؤلاء المعلمين ونسبة الاناث ٢٩,٦٪ وهى نسبة قليلة تشير إلى استمرار اعتماد الكويت على المعلمين الوافدين لسنوات طويلة قادمة . ومعظم المعلمين الوافدين هم من مصر والأردن وفلسطين وسوريا . والجدول التالى يبين عدد المعلمين والمعلمات ونسبة الكويتيين منهم فى التعليم العام فى جميع مراحله حسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٧ [٩] .

البيان	عدد المعلمين		عدد المعلمات		عدد المعلمين والمعلمات		المجموع الكلى للمعلمين
	كويتى	غير كويتى	كويتيات	غير كويتيات	كويتي	غير كويتى	
التعليم العام	٢٢٨٧	٨٩٢٧	٧٧٤٧	٧٢١٠	١٠٠٣٤	١٦١٣٧	٢٦١٧١
النسبة المئوية	٨,٧٪	٣٤,١٪	٢٩,٦٪	٢٧,١٪	٦١,٧٪	٦١,٧٪	١٠٠٪

هوامش الفصل الثانى عشر

(١) مادة (٩) من المرسوم الأميرى فى شأن التعليم الصادر فى ٢٧ فبراير ١٩٨٤ .

(٢) دولة الكويت . وزارة التربية . التقرير السنوى ١٩٨٦/٨٥ ص ٦٤ .

(٣) وزارة التربية . نشرة رقم ٢٣ فى ١٩٨٧/١/١٤ - جنسيات الطلاب - تعليم عام .

(٤) دولة الكويت وزارة التربية : التقرير الختامى للجنة تقويم تجربة نظام المقررات بالتعليم الثانوى الكويتى ١٩٨٢ .

(٥) ---------- : التعليم الثانوى العام فى دولة الكويت فى العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ - اعداد بهير احمد ناصر وحسن عبدالقادر أحمد - الكويت يوليه ١٩٨٦ ص ٣٢ .

(٦) ---------- : المرجع السابق ص ٣٥

(٧) ---------- : منطقة الأحمدى التعليمية - التقرير السنوى لقسم التعليم الثانوى ١٩٨٥/٨٤ ص ٣ .

(٨) تقرير حول تطور التربية فى دولة الكويت خلال السنوات ٨٤ - ١٩٨٦ يوليه ١٩٨٦ ص ٣٧ .

(٩) وزارة التربية - نشرة رقم ٢٤ فى ١٩٨٧/١/٤ التعليم العام - جنسيات المدرسين .

obeikandl.com

المراجع والمصادر

أولا : مصادر عامة :

(١) جامعة الدول العربية : حولية الثقافة العربية - الحولية الأولى - ١٩٤٨.

(٢) ـــــــــ : ميثاق الوحدة الثقافية العربية . بغداد ١٩٦٤ .

(٣) ـــــــــ : ميثاق المعلم العربى ١٩٦٨ .

(٤) طه حسين : مستقبل الثقافة فى مصر - دار المعارف - القاهرة - ١٩٣٨ .

(٥) مقدمة ابن خلدون .

(٦) محمد منير مرسى : التعليم الجامعى المعاصر : اتجاهاته وقضاياه . دار الثقافة . الدوحة . قطر ١٩٨٧ .

(٧) ـــــــــ : البحث التربوى وكيف نفهمه - دار عالم الكتب للنشر والتوزيع الرياض - السعودية - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(٨) ـــــــــ : التعليم العام فى البلاد العربية : عالم الكتب . القاهرة ١٩٧٤ .

(٩) ـــــــــ : التربية الإسلامية أصولها وتطورها فى البلاد العربية . عالم الكتب . القاهرة ١٩٨٣ .

(١٠) ـــــــــ : المرجع فى التربية المقارنة . عالم الكتب . القاهرة ١٩٨٢ .

(١١) ـــــــــ : إدارة وتنظيم التعليم العام : عالم الكتب - القاهرة ١٩٧٤ .

obeikandl.com

(١٢) ـــــــــــ : تاريخ التربية فى الشرق والغرب . عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٦ .

(١٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : خطة لاستخدام الحاسب فى التعليم فى الأقطار العربية - تونس ١٩٨٧ .

(١٤) اليونسكو : تكافؤ فرص الفتيات والنساء فى مجال التعليم ١٩٨٣ .

(١٥) ـــــــــــ : مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية - الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد فى التعليم الأساسى فى الدول العربية . الكويت ١٩ - ٢٣ يناير ١٩٨٦ .

(16) Massialas, B. (etal) : Education in the Arab world. Praeger Special Studies. U.S.A. 1983.

(17) Sterm, H., : Foreign Languages in Primary Education-Unesco Institute - Hamburg - Oxford University. Press 1967.

(18) Unesco : Education Statistics. Jan. 1987. Jan. 1988.

(19) Unesco : The Education of Primary and Secondary School Teachers. An International Comparative Study. 1981.

له ترجمة بالعربية أصدرها مكتب التربية العربى لدول الخليج .

ثانيا : مصادر عامة لدول الخليج :

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : احصاءات التعليم فى دول الخليج العربية للعام الدراسى ٨٥/ ١٩٨٦ .

(٢) ـــــــــــ : وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافى لدول الخليج العربى - مسقط - سلطنة عمان

٢١ - ٢٣ ابريل - ١٩٨٥ / ١ - ٣ شعبان ١٤٠٥ هـ .

(٣) ـــــــــــــــ : دليل المناهج الدراسية بالتعليم العام والتعليم المهنى فى دول الخليج العربية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(٤) ـــــــــــــــ : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس فى بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربى - دراسة ميدانية تحليلة ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٤ - ١٩٨٥ م .

(٥) ـــــــــــــــ : النساء المسلمات والتعليم العالى - تأليف أنيس أحمد (مترجم) ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(٦) ـــــــــــــــ : المرشد التربوى لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربية . دراسة أعدها خضير سعود ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

(٧) ـــــــــــــــ : المركز العربى للبحوث التربوية بدول الخليج (الكويت) : الإشراف التربوى دول الخليج العربى واقعه وتطويره ١٩٨٢ .

(٨) ـــــــــــــــــــ : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : التقرير الختامى للندوة العلمية حول تنويع التعليم الثانوى بدول الخليج العربية (مجلدان) الكويت ٢١ - ٢٤ فبراير ١٩٨٧ م .

(٩) ـــــــــــــــــــ : دراسة لتطوير تدريس التربية الإسلامية فى دول الخليج العربية (مجلدان) ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(١٠) ـــــــــــــــــــ : دراسة واقع التعليم العالى المتوسط (الفنى والمهنى) بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

(١١) ـــــــــــــــــــ : إعلان مكتب التربية العربى لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم الذى أقره المؤتمر العام الثامن للمكتب . الدوحة ٣ - ٦ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٥ م .

(١٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج : الأهداف التربوية والأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

openkandl.com

(١٣) ـــــــــــــــ : خلاصة احصائية عن التعليم فى دول الخليج العربية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

(١٤) ـــــــــــــــ : دراسة مقارنة للإهدار التربوى فى دول الخليج العربية - الرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

(١٥) مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأمانة العامة : مجلة التعاون - ابريل ١٩٨٧ - أكتوبر ١٩٨٧ م .

ثالثا : دولة الامارات العربية المتحدة :

(١) دولة الإمارات العربية المتحدة : قانون اتحادى رقم (٩) لسنة ١٩٧٢ م فى شأن المدارس الخاصة .

(٢) ـــــــــــــــ : وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٤٥٤ لسنة ١٩٨٠ وملحقاته باصدار اللائحة التنفيذية لقانون المدارس الخاصة .

(٣) ـــــــــــــــ : وزارة التربية والتعليم : لائحة النظام فى المجتمع المدرسى وفق القرار الوزارى رقم ٢/١٤٩ لسنة ١٩٨٥ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٦ م .

(٤) ـــــــــــــــ : وزارة التربية والتعليم - احصائية الهيئة التعليمية والإدارية حسب المؤهل والشهادة والاختصاص والمواد الدراسية للعام الدراسى ٨٤/١٩٨٥ م .

obeikandl.com

(٥) ---------- : ديوان المحاسبة : الدستور المؤقت لدولة الإمارات العربية المتحدة وتعديلاته الصادر فى ١٩٧١ م .

(٦) ---------- : جامعة الإمارات العربية المتحدة - مجلة كلية الآداب - العدد الأول ١٩٨٥ م .

(٧) ---------- : وزارة التربية والتعليم : الخلاصة الاحصائية للتعليم الحكومى للعام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ .

(٨) ---------- : تطور التعليم الحكومى والخاص لعام ١٩٨٥/٨٤ م . استنسل .

(٩) ---------- : اجماليات التعليم الحكومى لدولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ م .

(10) The Islamic Academy. Muslem Education Quarterly-Autumn Issue 1987 Vol. 5. No. 1 Education in the United Arab Emirates and the Islmaic Value System. Piggott Printers. Cambridge-UK.

رابعا : دولة البحرين :

(١) دولة البحرين : مرسوم بقانون رقم (٢١) لسنة ١٩٧٧ بشأن المؤسسات التعليمية الخاصة .

(٢) دولة البحرين : وزارة التربية والتعليم : التعليم فى البحرين بين التطوير والتجديد . اعداد أنيسة المسقطى وفائقة سعيد الصالح ١٩٨٥ .

(٣) ---------- : مشروع المنهج المطور للتعليم الابتدائى - نوفمبر ١٩٨٥ م .

(٤) ---------- : احصاءات التعليم للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ .

(٥) ---------- : تطور التعليم فى البحرين فى الفترة من ٨٤/٨٣ - ١٩٨٦/٨٥ - البحرين ١٩٨٦ .

(٦) ---------- : الرسوب : دراسة احصائية تحليلية مقارنة - ابريل ١٩٨٥ .

(٧) ---------- : كلفة الطالب فى مراحل التعليم المختلفة ابريل ١٩٨٧ .

(٨) ---------- : التسرب دراسة احصائية تحليلة نوفمبر ١٩٨٣ .

(٩) ---------- : إدارة المناهج : مشروع تأنيث الهيئة الإدارية والتعليمية بالمدارس الابتدائية للبنين ١٩٨٣ .

(١٠) مكتب التربية العربى لدول الخليج : التعليم فى البحرين - دراسة أعدتها رفيقة سليم حمود - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

(١١) دولة البحرين : دستور دولة البحرين الصادر فى ٦ ديسمبر ١٩٧٣ م .

(١٢) دولة البحرين : إدارة الإحصاء - المجموعة الإحصائية ١٩٨١ .

(13) Shirawi, M.: The Evolution of Education in Bahrain 1919 - 1967. Unpublished Ph. D. Thesis. University of Durham U.K. 1987.

(14) Unesco : Report of Educational Reform in Bahrain - 1982.

obeikandi.com

خامسا : المملكة العربية السعودية :

(١) المملكة العربية السعودية : قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٠٦ فى ١٣٩٥/٨/١٣ هـ بشأن لائحة تنظيم المدارس الأهلية .

(٢) عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون : نظام التعليم فى المملكة العربية السعودية كلية التربية - جامعة الملك سعود ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(٣) محمد بيومى على حسن : الاتجاهات النفسية للشباب السعودى نحو عمل المرأة فى المجتمع - مركز النشر العلمى - جامعة الملك عبد العزيز جده ١٩٨٧ .

(٤) محمد عبد الرحمن الشامخ : التعليم فى مكة والمدينة آخر العهد العثمانى - دار العلوم الرياض - ط أولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

(٥) المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم العالى : سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

(٦) ـــــــــــ : وزارة المعارف : دليل الطالب التعليمى والمهنى عام ١٤٠٤ - ١٩٨٥ م .

(٧) ـــــــــــ : وزارة المعارف : خلاصة احصائية ومؤشرات أساسية للتعليم بوزارة المعارف ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ .

(٨) ـــــــــــ : التعليم الابتدائى : عرض وثائقى احصائى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .

(٩) ـــــــــــ : التعليم المتوسط : عرض وثائقى احصائى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

obeikandl.com

(١٠) ـــــــــــــ : التعليم الثانوى : عرض وثائقى احصائى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

(١١) ـــــــــــــ : وزارة المعارف : مؤشرات احصائية ١٤٠٧ هـ .

(١٢) ـــــــــــــ : تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية - الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م تقرير مقدم لمؤتمر التربية الدولى بجنيف - ديسمبر ١٩٨٦ .

(١٣) ـــــــــــــ : دليل المدرسة الثانوية المطورة ١٤٠٦ هـ .

(١٤) ـــــــــــــ : الاستخلاصات التربوية : الأعداد ١٥ - ١٦ - ١٧ لسنة ١٩٨٦/١٩٨٧ م - ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ .

(١٥) ـــــــــــــ : اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) .

(١٦) ـــــــــــــ مجلس القوى العاملة : التقرير الرابع عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(17) Abd-el Wahab Abd-el Wassie : Education in Saudi Arabia-Macmillan Co. Ltd. Great Britain N.D.

obeikandl.com

سادسا : سلطنة عمان :

(١) سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم : لمحات من ماضى التعليم فى عمان - نوفمبر ١٩٨٥ .

(٢) ـــــــــــــــ : الكتاب السنوى للاحصاءات التعليمية للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ .

(٣) ـــــــــــــــ : اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام - قرار وزارى رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ .

(٤) ـــــــــــــــ : قرار وزارى رقم ٩ لسنة ١٩٨٧ بلائحة النظام الأساسى لتدريب المعلمين العمانيين أثناء الخدمة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . استنسل .

(٥) ـــــــــــــــ : مرشد التوجيه التربوى - استنسل بدون تاريخ .

(٦) ـــــــــــــــ : التعليم فى سلطنة عمان - استنسل بدون تاريخ .

سابعا : دولة قطر :

(١) النظام الأساسى المؤقت المعدل لدولة قطر ١٩٧٢ .

(٢) دولة قطر - رئاسة مجلس الوزراء - الجهاز المركزى للاحصاء : المجموعة الاحصائية السنوية - العدد السابع - يوليه ١٩٨٧ .

(٣) دولة قطر : وزارة التربية والتعليم : بحث حالة حول عزوف الشباب القطرى عن مهنة التعليم - استنسل ١٩٧٩ .

(٤) ـــــــــــــــ : بحث فى الكفاية التعليمية فى المدارس تجربة قطرية ١٩٧٠ - ١٩٧١ م .

openkandi.com

(٥) ـــــــــــــ : السياسة التعليمية لدولة قطر يناير ١٩٨٥.

(٦) ـــــــــــــ : واقع التربية واتجاهاتها - مارس ١٩٨٥ .

(٧) ـــــــــــــ : التقرير السنوى لعام ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ /٨٦ - ١٩٨٧ م .

(٨) ـــــــــــــ : تقرير عن تأنيث هيئة التدريس فى مدارس قطر الابتدائية - يونيه ١٩٨٣ .

(٩) ـــــــــــــ : التقرير السنوى لعام ١٩٨٦/٨٥ م .

(١٠) ـــــــــــــ : أضواء على اتجاهات حركة التربية والتعليم فى دولة قطر - الدوحة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(١١) دولة قطر : مرسوم بقانون رقم (٧) لسنة ١٩٨٠ فى شأن تنظيم المدارس الخاصة .

(١٢) ـــــ : وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٦ بشأن لائحة النظام الداخلى للتعليم الأهلى .

(١٣) ـــــ : الميثاق الأخلاقى لمهنة التربية والتعليم ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

ثامنا : دولة الكويت :

(١) دولة الكويت : دستور دولة الكويت الصادر عام ١٩٦٢ .

(٢) ـــــ : وزارة التربية : نظام الاشراف على التعليم الخاص ١٩٥٩.

(٣) ـــــ : القرار الوزارى رقم ٦٧/٤٦٦.١ وتعديلاته بشأن نظام التعليم الخاص .

(٤) ـــــ : وزارة التربية : نشرة رقم ٢٣ ١٩٨٧/١/٤ جنسيات الطلاب .

obeikandl.com

(٥) دولة الكويت : وزارة التربية : نشرة رقم ٢٤ ١٩٨٧/١/٤ جنسيات المدرسين .

(٦) ـــــــــــــ : نشرة رقم ٦ ١٩٨٦/١١/٤ احصائية عامة رقم ١ .

(٧) ـــــــــــــ : نشرة رقم ١٦ ١٩٨٧/١/٤ احصائية عامة رقم ٢ .

(٨) ـــــــــــــ : نشرة رقم ٢٧ ١٩٨٧/٤/٤ التعليم الخاص .

(٩) ـــــــــــــ : تقرير موجز عن التربية فى دولة الكويت عام ٨٤/٨٥ .

(١٠) ـــــــــــــ : التعليم الثانوى العام فى دولة الكويت فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥ م .

(١١) ـــــــــــــ : البيان الاحصائى للعام الدراسى ٨٦/١٩٨٧ م .

(١٢) ـــــــــــــ : الخطط الدراسية المعمول بها فى مراحل التعليم العام والنظم التعليمية الموازية .

(١٣) ـــــــــــــ : تقرير حول تطور التربية فى الكويت خلال السنوات ٨٤/١٩٨٦ - يوليه ١٩٨٦ .

(١٤) ـــــــــــــ : الأهداف العامة للتربية فى دولة الكويت - مارس ١٩٧٦ .

(١٥) ـــــــــــــ : أهداف المراحل التعليمية بدولة الكويت ١٩٨٣ م .

(١٦) ـــــــــــــ : دليل التعليم فى الكويت - نوفمبر ١٩٨٥ .

obeikandl.com

(١٧) ـــــــــــــ : وكالة الأنباء الكويتية : مسيرة ٢٥ عاماً من عمر النهضة الكويتية الحديثة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

(١٨) ـــــــــــــ : وزارة الاعلام- الكتاب السنوى ١٩٨٦ .

(١٩) وزارة التربية : التقرير السنوى ١٩٨٦/٨٥ م .

(٢٠) ـــــــ : مركز بحوث المناهج - دليل بحوث المركز - ٨٢/ ١٩٨٣ م .

(٢١) ـــــــــــــ : إدارة الخدمة الاجتماعية : قسم البحوث النفسية والاجتماعية - تقويم تجربة تدريس المدرسات لبعض المدارس الابتدائية للبنين - الكويت ٧٩/ ١٩٨. استنسل .

(٢٢) ـــــــــــــ : دراسات ميدانية لتقويم تأنيث هيئة التدريس فى بعض المدارس الابتدائية للبنين - اعداد فتحى النمر - الكويت - ١٩٨٢ .

(٢٣) دولة الكويت - وزارة التربية : التقرير الختامى للجنة تقويم تجربة نظام المقررات بالتعليم الثانوى - الكويت ١٩٨٢ .

(٢٤) معارف الكويت - تقرير عن التعليم فى الكويت . اسماعيل القبانى ومتى عقراوى - دار الكتاب العربى - القاهرة ١٩٥٥ .

(25) Al-Musailim, M.Y. : The Administration of Education in Kuwait. Unpublished Ph. D. Thesis. University of Durham. U.K. 1987.

obeikandl.com

رقم الإيداع ٣٥٦٢
الترقيم الدولى ٦ - ١٠٠ - ٣٧٣ - ٩٧٧

obeikandl.com